

وسائل الشيعة

[134] (السلام): يا أبا الصباح ! إياكم والولائج، فان كل وليجة دوننا فهي طاغوت أو قال: ند. (33409) 28 - وعن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله: * (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) * (1) قال: أما أنهم لم يتخذوهم آلهة، إلا أنهم (أحلوا لهم حلالا فأخذوا به، وحرّموا حراما) (2) فأخذوه به. فكانوا أربابهم من دون الله. (33410) 29 - وعن حذيفة قال: سألته عن قول الله عز وجل: * (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) * (1) فقال: لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذا أحلوا لهم أشياء استحلوها، وإذا حرّموا عليهم حرّموها. (33411) 30 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة له قال: وناظر قلب اللبيب به يبصر أمدّه، ويعرف غوره (1) ونجده (2)، داع دعا، وراع رعى، فاستجيبوا للداعي، واتبعوا الراعي، قد خاضوا بحار الفتن وأخذوا بالبدع دون السنن، وأرز (3) المؤمنون، ونطق الضالون والمكذبون، نحن الشعار والاصحاب، والخزنة والابواب، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا - إلى أن قال: - وإن العامل بغير علم (كالسائر) _____ 28 - تفسير العياشي 2: 86 / 47 (1) التوبة 9: 31 (2) في المصدر: أحلوا حراما فأخذوا به وحرّموا حلالا 29 - تفسير العياشي 2: 87 / 49 (1) التوبة 9: 31 30 - نهج البلاغة 2: 57 (1) الغور: المنخفض من الأرض " الصحاح (غور) 2: 773 " (2) النجد: ما ارتفع من الأرض " الصحاح (نجد) 2: 542 " (3) ارز: انضم وتقبط واجتمع بعض على بعض، والمراد هنا أن المؤمنين انكمشوا على أنفسهم لما يرون من الظلم والفساد " انظر الصحاح (ارز) 3: 864 " (*)